

بحار الأنوار

[47] في أرضه، والدعاة إلى دينه، آه آه (1) شوقا إلى رؤيتهم، وأستغفر الله لي ولكم. وفي رواية عبد الرحمان بن جندب: فأنصرف إذا شئت. وحدثنا بهذا الحديث القاسم بن محمد السراج، عن القاسم بن أبي صالح، عن موسى بن إسحاق القاضي، عن ضرار (2) عن عاصم، عن الثمالي، عن عبد الرحمان عن كميل قال: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي وأخرجني إلى ناحية الجبان، فلما أصرح جلس، ثم قال: يا كميل احفظ عني ما أقول لك؛ القلوب أوعية فخيرها أوعاها. وذكر الحديث مثله، إلا أنه قال فيه: بلى (3) لا تخلو الأرض من قائم بحجة، لئلا تبطل حجج الله وبيناته. ولم يذكر فيه: طاهرا مشهورا، ولا خائفا مغمورا (4). وقال في آخره: إذا شئت فقم. وأخبرنا به بكر بن علي الشاشي، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز الشافعي، عن ضرار (5) عن عاصم، عن الثمالي، عن عبد الرحمان، عن كميل قال: أخذ علي بن أبي طالب عليه السلام بيدي إلى (6) ناحية الجبان، فلما أصرح جلس ثم تنفس، ثم قال: يا كميل بن زياد احفظ ما أقول لك، القلوب أوعية فخيرها أوعاها الناس ثلاثة: فعالم رباني، ومتعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع، أتباع كل ناعق. وذكر الحديث بطوله إلى آخره. _____ (1) في المصدر: [هاي هاي] وفي نسخة منه: آه آه. (2) في المصدر: [قال: حدثنا أبو نعيم ابراهيم بن ضرار بن ضرار] والظاهر انه مصحف، وصحيحه: أبو نعيم ضرار بن مرد. راجع تقريب التهذيب: 239. (3) في المصدر: اللهم بلى. (4) في المصدر: ظاهر أو خاف مغمور. (5) في المصدر: بعد الشافعي: قال: حدثنا موسى بن اسحاق قال: حدثنا ضرار بن ضرر. أقول: هو مصحف مرد. (6) في المصدر: فأخرجني إلى ناحية. _____